

## أثر استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال الدعوي المعاصر من وجهة نظر الشباب الجزائري المتلقي

### The effect of using modern technologies on contemporary advocacy communication from the viewpoint of the receiving Algerian youth

طالبة دكتوراه سهام بن سعدي  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
sihbensaidi@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2020/03/03 تاريخ القبول: 2020/09/07

#### الملخص:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن دور وسائل الاتصال الحديثة في التأثير على المتلقي الجزائري أثناء تلقي الرسالة الدعوية الشرعية، فلا شك أن وسائل وتقنيات الاتصال الحديثة هي محايدة لا تتمذهب ولا تتأثر بالرسالة المحتواة فيها، وقد بلغت هذه الوسائل أوجها من التطور والفاعلية، مما لا يسمح للخطاب الدعوي بتجاوزها وإلا أصبح جافاً رجعيًا متخلفاً، وكذا الكشف عن دوافع استخدام الشباب الجزائري المتلقي لتقنيات الاتصال الدعوي المعاصر و أهم الحاجات والرغبات التي يحاول المستخدمون اشباعها، وكذا التعرف على أثر هذا الاستخدام على الجانب الدعوي، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي الذي يعتبر المنهج الأنسب للدراسة، فيما استخدمنا أداة استمارة الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات من المبحوثين، وقد تم انتقاء فقط مستخدمي التقنيات الحديثة في الجانب الدعوي بشكل قصدي بلغ عددهم 50 مفردة من الشباب الجزائري، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: الفئة الأكثر استخداما لتقنيات الاتصال الدعوي الحديثة هي الفئة التي يتراوح أعمارها بين 18 إلى 25 سنة، وقد أدت هذه التقنيات الدعوية الحديثة إلى إحداث تغيير كبير في جوانب متعددة من حياة المبحوثين، تساهم التقنيات الدعوية الحديثة في النهوض بالعمل الدعوي بما يتوافق مع معطيات العصر من تقدم تكنولوجي، يستخدم أغلب

المبجوثين التقنيات الدعوية الحديثة، يوميا، كشبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) واليوتيوب لدوافع معرفية (العقيدة، الشريعة، الفقه، السيرة، الفتوى، الأخلاق... وإشباع رغبتهم في جانب العبادات والمعاملات، والبحث عن إجابات وافية لتساؤلاتهم العقدية وكذا البحث عن فتاوى لانشغالاتهم وقضاياهم ومعاملاتهم اليومية، عن طريق الاتصال المباشر والسريع مع الدعاة والمختصين في المجال عبر التقنيات الحديثة، كما كشفت الدراسة أن هذه التقنيات الحديثة لها دور كبير في تفعيل العمل الدعوي .

**الكلمات المفتاحية:** التقنيات الحديثة؛ الاتصال؛ الدعوة ؛ الأثر؛ الشباب؛ المتلقي.

**Abstract:**

This research aims to uncover the role of modern means of communication in influencing the Algerian recipient while receiving the Islamic advocacy letter , there is no doubt that the modern means and techniques of communication are neutral and unaffected by the message contained within.

These means reached peak performance and development and effectiveness Which makes the islamic advocacy speech unable to overlook them, otherwise it becomes dry, as well as revealing the motives of the Algerian youth that is receiving the modern advocacy techniques and the most important needs and desires that the users try to satisfy, as well as identifying the impact of this use on the advocacy side, the scanning descriptive approach has been relied upon.

Which is considered as the most appropriate methodology for the study, while we used the electronic questionnaire tool to collect data from the respondents And only the users of modern technology in the religious side were selected, the number reached 50 singles from the Algerian youth, and the study reached a set of results, the most important of which are: The category that uses the modern techniques of communicative advocacy is the category between the ages of 18 to 25 years old These modern techniques of advocacy have led to a major change in various aspects of the respondents lives.

Modern advocacy techniques contribute in the advancement of the advocacy (Daawah) wich harmonizes with this century's features and technological advancement.

Most respondents use modern advocacy technologies on a daily basis, such as social media (Facebook) And YouTube for cognitive motives (akida - Sharia - jurisprudence - biography - fatwa - ethics.. and to satisfy their desires on the side of acts of worship and transactions, and searching for adequate answers to their questions in akida as well as searching for Fatwas for their concerns, issues and daily transactions, through direct and quick contact with preachers and specialists in The field through modern technologies, the study also revealed that these modern technologies have a major role in making advocacy effective.

**Key words:** Modern techniques , communication, advocacy, Impact, Youth , receiver.

#### مقدمة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال الدعوي المعاصر برؤية تأصيلية شرعية؛ ذلك أن تطوير وسائل وتقنيات الاتصال الدعوي وتفعيلها بما يتوافق مع الأطر المشروعة، وينسجم مع الضوابط الشرعية أصبح ضرورة ملحة، وعليه فإن دراستنا هذه نكمن أهميتها في البحث عن أثر استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال الدعوي المعاصر على الشباب الجزائري في ضوء التجدد والتطور التقني الهائل، وكذا معرفة كيفية الاستفادة منها بما يتوافق مع الشرع، بتسليط الضوء على المستخدمين الفعليين لهذه التقنيات الدعوية الحديثة من الشباب الجزائري، وبخاصة في العصر الحالي الذي يعاني فيه الاتصال الدعوي من التحرك غير المنتظم من طرف القائمين عليه الذين يفتقدون للقدرة على استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة، عاكفين على استخدام الوسائل التقليدية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسهم في تطوير مجال وسائل الاتصال الدعوي المعاصر بما يتناسب مع مستجدات العصر ويتوافق مع طبائع وإشباع المتلقي، ولا يتصادم مع الضوابط الشرعية.

**1- إشكالية البحث:** لا أحد ينكر أهمية التقنيات الحديثة، التي انتشرت انتشاراً واسعاً فقربت المسافات، ووفرت الكثير من الجهود، وصار الداعية من خلالها يستطيع الوصول إلى شريحة كبيرة من المدعوين، بطريقة جديدة،

فالاتصال الدعوي المعاصر يهدف إلى الإصلاح والتغيير على المستوى الفردي والجماعي بما يتناسب مع متطلبات العصر من تقنيات مختلفة وبما يحتكم إلى مراد الله وشريعته ، لذا هو اليوم مطالب بأن يكون قريبا من متطلبات المتلقي المعاصر الذي يعيش تسارعا كبيرا في التطور التقني، مما يفرض على القائم عليه مراعاته والتعامل مع مستجداته.

في ضوء ما تقدم قمنا بصياغة إشكالية الدراسة وفق التساؤل التالي:  
ما أثر استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال الدعوي المعاصر، من وجهة نظر الشباب الجزائري المتلقي؟

**تساؤلات فرعية:** وقد انبثقت عن هذه الاشكالية، التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما عادات وأنماط استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال الدعوي المعاصر، من وجهة نظر الشباب الجزائري؟

2- ما دوافع استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال الدعوي المعاصر، من وجهة نظر الشباب الجزائري؟

3- ما الإشباع المحققة من استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال الدعوي المعاصر، من وجهة نظر الشباب الجزائري؟

4- ماهي الانعكاسات والآثار المترتبة عن استخدام التقنيات الحديثة في العمل الدعوي؟ وما هي سبل النهوض بالاتصال الدعوي المعاصر في ضوء التطور التقني الحديث من وجهة نظر الشباب الجزائري؟

2- **أهمية الدراسة:** تكمن أهمية هذه الدراسة في وقع التقدم التكنولوجي على المجتمع المسلم خاصة بين أوساط الشباب، وعليه فإنه من الأهمية بمكان أن تجرى هذه الدراسات لمعرفة خصائص وسمات المقبلين على التقنيات الحديثة وكشف انعكاساتها، واستثمارها للنهوض بالعمل الدعوي.

3- **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى:

1- معرفة مدى مساهمة التقنيات الحديثة في إنجاح عملية الاتصال الدعوي المعاصر .

===== أثر استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال الدعوي المعاصر...

- 2- معرفة مدى تأهيل التقنيين الدعاة والقائمين على الاتصال الدعوي المعاصر وأثر ذلك على الشباب الجزائري المتلقي.
- 3- جمع المعطيات والبيانات الميدانية التي تضمن للجهات الوصية الاستفادة منها.

#### 4- تحديد مفاهيم الدراسة:

##### 1- تعريف الأثر:

أ- لغة: له عدة معاني منها: تأثير الشيء: تتبّع أثره و تأثّر الشخص: ظهر عليه الأثر، وتأثّر بمصابنا: حزن حزناً شديداً "ظهرت عليه علامات التأثر" وتأثّر من تحامل رئيسه عليه: غضب، انفعّل معنوياً، والأثر: بقية ما يرى من كل شيء، والتأثير، انطباع، كان للخبر أثر عميق في نفسي<sup>1</sup>. وقال ابن منظور الأثر: بقية الشيء وما بقي من الرسم<sup>2</sup>.

ب- اصطلاحاً: لا يخرج المعنى الاصطلاحي عن اللغوي فيستخدم لفظ الأثر بمعنى ما يترتب على الشيء، وله ثلاث معان: النتيجة وهو الحاصل من الشيء والعلامة ويأتي بمعنى الجزء<sup>3</sup>.

ج- التعريف الإجرائي: وهو التغيير الذي تحدثه التقنيات الحديثة في الاتصال الدعوي على المتلقي من الشباب الجزائري.

##### 2 - تعريف الاتصال:

أ- لغة: إن الاتصال هو مفهوم حديث، وقد استخدمه علماء الاجتماع الأوائل أمثال: "تشارلز كولي" و"جون ديوي" والتي تعني باللغة اللاتينية communis أي مشترك أو اشتراك، فالفرد حينما يتواصل مع غيره فهو في حالة اشتراك سواء في المعنى أو الأفكار أو المعلومات<sup>4</sup>، فعندما نصل إلى فهم مشترك بين أطراف العملية الاتصالية، فهي عملية اتصال تهدف إلى التأثير الذي يؤدي إلى الإقناع، وقد ورد في هذا قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾ (النساء: 90) أي يتصلون وجاءت بمعنى ينتسبون<sup>5</sup>.

ب- اصطلاحاً: للاتصال في معناه اللغوي دلالة على المعنى الاصطلاحي، فهو العملية التي يقوم بمقتضاها الفرد القائم بالاتصال بإرسال مثير عادة ما يكون لفظياً لكي يعدل من سلوك الآخرين<sup>6</sup>.

### 3- تعريف الدعوة:

أ- لغة: وردت كلمة الدعوة في معظم المعاجم اللغوية بمعان عديدة: بمعنى النداء والصياح: فيقال دعا فلان أي صاح به<sup>7</sup>، وتأتي بمعنى الحث على فعل الشيء قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (فصلت: 33)<sup>8</sup>، كما تأت بمعنى التبليغ و الاستغاثة<sup>9</sup>. مما تقدم يظهر أن للدعوة معان عديدة ذات دلالات متقاربة.

ب- اصطلاحاً: حظي مصطلح الدعوة باصطلاحات عديدة ومتنوعة بتنوع فهومات وأفكار الباحثين، حيث ركز "عبد الكريم زيدان" في تعريفه على نتيجة العمل الدعوي كما وضع ضوابط لذلك، من خلال تحديد المصادر التي يستقي منها الداعي عمله الدعوي، فعرفها بأنها: "حصيلة العمل المباشر مع الناس من خلال مباشرة الداعي للوسائل فعلا في ضوء ما فهمه من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وسيرة السلف الصالح واستنباطات الفقهاء، والتجارب النافعة"<sup>10</sup>، أما الاستاذ "حمود الرحيلي" فقد أشار إلى ضرورة مواكبة وسائل العصر التي لا تتعارض مع الشرع فعرف الدعوة بأنها: "قيام من له الأهلية بدعوة الناس جميعاً لاقتفاء أثر الرسول ﷺ والتأسي قولاً وعملاً واعتقاداً بالوسائل والأساليب المشروعة التي تتناسب مع أحوال المدعويين في كل زمان ومكان"<sup>11</sup>، وقد وافقه تعريف الأستاذ "محمد أمين بن عامر" في ضرورة الاهتمام بالوسائل والأساليب في العمل الدعوي حيث عرف الدعوة: "بأنها تبليغ الناس جميعاً دعوة الإسلام، وهدايتهم إليها قولاً وعملاً في كل زمان ومكان، بأساليب خاصة تتناسب مع المدعويين على مختلف أصنافهم وعصورهم"<sup>12</sup>. وهذان التعريفان هما الأنسب لدراستنا لتركيزهما على أهمية الوسيلة في العمل الدعوي شرط أن توافق الضوابط الشرعية.

#### 4- تعريف المعاصر:

أ- لغة: من عاصر يعاصر، والمعاصرة مصدر عاصر، حداثة وجدة، والمعاصرة: معايشة الحاضر بالوجدان والسلوك والإفادة من كل منجزاته العلمية والفكرية وتسخيرها لخدمة الإنسان ورقية<sup>13</sup>.

ب- اصطلاحاً: هي أن يعيش المرء في عصره عارفاً بزمانه مقبلاً على شأنه بأصالته آخذاً بمقتضيات عصره، والدعوة المعاصرة هي الدعوة التي تعالج واقع ذلك العصر وتلبي متطلباته من حيث حسن التخطيط وتخير الأساليب ومناسبة الوسائل، أما الوسائل المعاصرة فهي الأدوات والتقنيات المتوفرة في العصر الحاضر<sup>14</sup>.

ج- التعريف الاجرائي للتقنيات الحديثة: ونقصد بالتقنيات الحديثة في هذه الدراسة كل الأدوات والبرامج والوسائل والأساليب الدقيقة والسريعة التي لها القدرة على نقل واستقبال البيانات والمعلومات، وتستخدم في المجال الدعوي.

5- المفهوم الاجرائي للدراسة: بعد تحديد وضبط المفاهيم الأساسية للدراسة فالاتصال الدعوي حسب تقديرنا هو "عملية مخططة ومدروسة في شكل رسالة يعبر عنها برموز موجهة من المرسل وهو الداعية إلى المستقبل وهو المدعو، يسعى من خلالها المصدر إلى تبليغ ونشر رسالته الدعوية والتأثير في المتلقي، باستخدام كافة الوسائل المشروعة والمتاحة، اقتداءً بمنهج الأنبياء والرسل في الدعوة إلى الله واستناداً إلى تعاليم الدين الإسلامي الحنيف"، كما يمكن تعريف التقنيات الحديثة في الاتصال الدعوي المعاصر: كل التقنيات والأدوات والطرق التي يستخدمها القائم بالاتصال الدعوي لتبليغ رسالته، والمرغوب فيها لدى المتلقي والمتوافق عليها شرعاً.

6- المدخل النظري للدراسة: لا يمكن الوصول إلى نتائج صحيحة ودقيقة إلا من خلال مدخل نظري يوضح إجراءات البحث، وبما أن موضوع دراستنا يبحث في أثر استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال الدعوي المعاصر، من وجهة نظر الشباب الجزائري المتلقي، فقد استعنا بنظرية الاستخدامات والإشباع التي مكنتنا من خلال فرضياتها الكشف عن دوافع وحاجات الشباب الجزائري المتلقي من استخدام التقنيات الدعوية الحديثة، ومن ثم

الخروج بجملة من النتائج التي من شأنها أن تسهم في تفعيل العمل الدعوي المعاصر، بحيث تجدر الإشارة أنه يشترك في العملية الاتصالية مجموعة من الأركان تناولتها العديد من النظريات بالشرح والتفسير، اختلفت باختلاف وجهات نظر العلماء والباحثين في المجال وهي:

- 1- **المرسل:** وهو الطرف الذي يبعث الرسالة إلى الجهة التي يرغب فيها، أي إلى المستقبل أو المتلقي<sup>15</sup>، فالقائم بالاتصال هو كل من يقوم بنقل المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو المعارف إلى الآخرين والجهة المستقبلة<sup>16</sup>.
- 2- **الرسالة:** هي المعلومة والفكر والآراء والتصور الذي يراد نقله إلى الجمهور المستقبل وتتضمن المعاني و الأفكار والآراء التي تتعلق بموضوعات معينة بحيث يتم صياغتها لفظاً وكتابة، وهي جوهر الاتصال<sup>17</sup>.
- 3- **المتلقي:** وهو أحد أطراف العملية الاتصالية الذي يتلقى الرسالة ويقوم بفك رموزها ويتفاعل معها ويتأثر بمضمونها وقد يكون المتلقي فرداً كما في الاتصال الشخصي والاتصال الذاتي الذي يكون فيه الفرد مرسلًا ومستقبلًا في آن واحد وقد يكون أكثر من فرد كما في الاتصال الجماعي و الاتصال الجماهيري<sup>18</sup>.

والمتلقي المبحوث في هذه الدراسة هو الشباب الجزائري الذي يتعرض فعلياً للمادة الدعوية التي تبثها التقنيات الحديثة.

- 4- **الوسيلة:** هي التوصل إلى الشيء برغبة وهي أخص من الوسيلة قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (المائدة: 35)، وهي ما يتقرب به إلى الغير<sup>19</sup>، ويتوصل به إلى تحصيل المقصود، وتعرف في الاصطلاح هي الأداة التي تنقل رموز الرسالة ومضمونها إلى المستقبل<sup>20</sup>، وهي كل ما يستعين به الداعية على تبليغ الدعوة<sup>21</sup>.

ونعني بها في هذه الدراسة كل التقنيات والأدوات الحديثة كالحواسيب والهواتف الذكية والتقنيات التي تساعد على إرسال المعلومات وتوصيلها، وهي



===== أثار استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال الدعوي المعاصر... =====

كل ما يعين القائم بالاتصال الدعوي على تبليغ رسالته للمتلقي، والتي تسهم في نجاح عملية الاتصال الدعوي المعاصر والتي لا تتعارض مع الضوابط التالية:

- أن لا تكون وسيلة ملغاة شرعا بورود نص شرعي خاص يمنع منها.

- أن لا تكون وسيلة تخالف نصا عاما، أو قاعدة شرعية.

- أن تكون داخلة في حدود المباح.

- أن يكون المقصود من الوسيلة مشروعاً، فإن كان ممنوعاً فلا، لأن النهي عن المقصد نهى عن جميع الوسائل الموصلة إليه.

وتتمثل أهم هذه التقنيات والوسائل الحديثة التي تستخدم في الاتصال

الدعوي المعاصر فيما يلي<sup>22</sup>:

**1- مواقع التواصل الاجتماعي:** وهي خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات

كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات أشهرها<sup>23</sup>.

**1.1- الفيسبوك "Facebook":** وهو موقع اجتماعي شهير، من خلاله يمكن

التواصل مع أي إنسان في أي مكان، وقد أثبتت دراسات أجريت أن الخدمة

الأكثر استعمالاً هي خدمة المحادثة والردشة الإلكترونية<sup>24</sup>، وقد استخدم في

عملية الاتصال الدعوي بإعداد صفحات تحتوي على رسائل دعوية تهدف

إلى تبليغ الدين والدعوة إليه، سواء من خلال ما يعرف بـ "groups" أو

المجموعات الدعوية التي تدعو إلى القيم والأخلاق وأعمال الخير والتذكير

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكذا الصفحات الخاصة بالدعاة الذين

يبثون من خلالها فيديوهات مباشرة والتي يتلقاها المتلقي المتعرض لهذه

التقنية.

**2.1- التويتتر "twitter"** أحد المواقع التي تقدم خدمات مجانية في شكل

تدوينات مصغرة لا تزيد عن 140 حرف، كما نجد سناب شات، انستغرام،

تلغرام وغيرها من المواقع التي أحدثت نتائج كبيرة في عملية الاتصال

الدعوي، حيث نجد دعاة لديهم أكثر من 16 مليون متابع على مختلف

المواقع.

2- **يوتيوب "youtup":** وهو مواقع الفيديوهات الدعوية التي يستعين بها الدعاة اليوم في توصيل رسائلهم الاتصالية إلى المتلقي والجمهور المستهدف أو الدعوة للمشاركة في أعمال الخير، وقد وصل عدد مستخدميه إلى أكثر من مليار مستخدم شهريا عام 2018م<sup>25</sup>، فالرسالة تصل عبر الفيديو بشكل أسهل وأسرع، وقد أشارت دراسة بعنوان أثر استخدام الانترنت على الفتيات في مجال الدعوة، إلى مدى تأثير الفتيات بالمواقع الدعوية على اليوتيوب وأنه فرصة دعوية لدعوة الآخرين حسب ما توصلت إليه<sup>26</sup>، ومن بين أشهر القنوات على اليوتيوب قناة "دعوة" وهي قناة إسلامية وسطية تقدم الكثير من البرامج الدينية الهادفة إلى بث تعاليم الدين الإسلامي عدد مشتركها يصل إلى 34.011 مشترك<sup>27</sup>.

3- **الإيميلات :** وهي مجموعات البريد الإلكتروني "Gmail-maktoob yahoo-hotmail" التي يمكن من خلالها القائم بالاتصال الدعوي من نشر أفكاره و إرسال رسائل هادفة إلى التغيير أو الإصلاح أو مرسله أهل الفتوى .

4- **المدونات "bloggers"** التي تسهم في نجاح عملية الاتصال الدعوي من خلال توصيل رسالة المدون إلى متصفح مدونته وتوجيه أفكارهم ، كما يمكن من خلالها نشر مواعظ ومقالات وتحليلات للأوضاع التي تعيشها الأمة الإسلامية، وينشر في هذه المواقع كل المواد الخاصة بالدعوة إلى الله ، وبالذاعة من الأنشطة والمحاضرات والدروس والأبحاث والدراسات.

5- **البرامج الخدمية "programes"** كالمؤذن وتحديد القبلة و الإمساك، و الأذكار والتي تدعو إلى الحفاظ على الصلاة والأذكار، كتطبيق أذكاري وحملة إصلاحي، وبرنامج نختم وغيرها.

6- **نظام التقنيات اللاسلكية:** كتقنية البلوتوث والوايرلس التي تستخدم في نقل المقاطع الصوتية والمرئية الدعوية.

من أجل اعطاء تصور عن الموضوع محل البحث رأينا أنه من المناسب بيان أهمية التقنيات الحديثة المختلفة في نجاح عملية الاتصال الدعوي وتحقيق الاستجابة لدى المتلقي عموما والجزائري محل الدراسة خصوصا، حيث أخذت

===== أثر استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال الدعوي المعاصر...=====

قضية التطور في وسائل الدعوة اتجاهاً مختلفين<sup>28</sup>، فكثير من العلماء يرى أنها أمر اجتهادي خاص بالداعية الذي يحدد الوسيلة الدعوية التي يراها مناسبة بما لا يتعارض مع النصوص الشرعية، أما الاتجاه الثاني فإنه يرى بأن استخدام هذه الوسائل والتقنيات في العمل الدعوي أمر توقيفي لا يجوز الاجتهاد فيه<sup>29</sup>، حيث يعيش العالم الإسلامي اليوم ثورة في التقنيات الحديثة مما أوجب على القائمين على الاتصال الدعوي، مواكبة هذا التطور والتحرر من الوسائل التقليدية في الدعوة إلى الله، في ضل سعي الآخر إلى إشباع حاجات الجمهور المسلم بموارد وبرامج، تمس أسس ومبادئ وقيم الدين الإسلامي، فالقائمين على الاتصال الدعوي المعاصر، مطالبون بتنسيق الجهود وحشد القدرات الموجودة عند المسلمين، بما يتلاءم مع الضوابط الشرعية لاستغلال هذه التقنيات في إنجاح عملية الاتصال الدعوي والتأثير في المتلقي<sup>30</sup>، حيث يظهر لأي متفاعل وناشط متصفح لشبكات الانترنت والبيث الفضائي، حجم التحديات التي تواجه المسلمين، حيث المواقع التنصيرية أكبر بكثير من المواقع الإسلامية كما أشارت دراسة حديثة إلى أن المواقع المسيحية هي الرائدة على الانترنت بنسبة 62%، وتليها المواقع اليهودية حيث تبلغ نسبة المواقع الإسلامية 9% فقط حسب ما أشارت إليه الدراسة<sup>31</sup>.

إن الاتصال الدعوي اليوم بحاجة ماسة إلى إعادة النظر في أثر استخدام هذه التقنيات الحديثة على الدعوة الإسلامية، والتفاعل مع المتغيرات الحاصلة.

**6- افتراضات نظرية الاستخدامات والإشباعات:** تستند النظرية على

الفرضيات التالية:

- 1- أن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام والاتصال، يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- 2- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه، وتحدده الفروق الفردية.
- 3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل ومضمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

4- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه ودوافعه واهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.  
5- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال<sup>32</sup>.  
وتكمن أهمية استخدام هذه النظرية في دراستنا في الكشف عن كيفية استخدام الشباب الجزائري، للتقنيات الحديثة، وكذا دوافع المبحوثين في مجال الدعوة والإشاعات التي يسعى إلى تحقيقها المتلقي من الشباب الجزائري للاتصال الدعوي المعاصر، ومدى تأثير التقنيات الحديثة ودورها في تحقيق الاستجابة للرسالة الاتصالية ومعرفة دور التقنيات الحديثة كمتغيرات وسيطة بين القائم بالاتصال الدعوي والمتلقي للرسالة الدعوية، ومدى تأثيرها على نجاح العملية الاتصالية للتوصل إلى أهم سبل النهوض بالاتصال الدعوي المعاصر.

ولتحقيق أهدافنا اتبعنا الإجراءات المنهجية التالية:

#### 7- الإجراءات المنهجية:

##### 1- مجالات الدراسة:

**المجال المكاني:** يتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في الجزائر.  
**المجال الزمني:** ويقصد به مدة إجراء هذه الدراسة، وقد تم إجراؤها في شهر جانفي 2020م.  
**المجال البشري:** ويشمل هذا المجال أفراد عينة البحث، ألا وهم الشباب الجزائري من مختلف الأعمار والمستخدمين للتقنيات الدعوية الحديثة.  
2- **مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع دراستنا في الشباب الجزائريين الذين يستخدمون فعليا تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمختلف تقنياتها (التطبيقات والبرامج الدينية-القنوات الدعوية على اليوتيوب وشبكات التواصل الاجتماعي) ووسائلها (حاسوب - هواتف ذكية).  
3- **منهج الدراسة:** إن طبيعة الموضوع هي التي تفرض علينا المنهج الذي نتبعه ولما كانت دراستنا حول استخدام التقنيات الحديثة وأثرها على

===== أثر استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال الدعوي المعاصر...=====

الشباب الجزائري، فقد تم الاعتماد على المنهج المسحي كونه الأنسب للدراسات الوصفية والذي يعرف بأنه كل جهد علمي منظم للحصول على بيانات ومعلومات و أوصاف عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث، ولفترة زمنية كافية للدراسة<sup>33</sup>.

**4- عينة الدراسة:** اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية، كونها الأنسب للوصول إلى المفردات التي نود اختبارها، حيث أجرينا الدراسة على خمسين (50) شاب من الشباب الجزائري الذين يستخدمون فعليا التقنيات الحديثة الدعوية .

**5- أدوات جمع البيانات:** طبيعة بحثنا تطلبت منا اعتماد أداة من أدوات البحث العلمي، ألا وهي "استمارة استبيان إلكتروني" لأنها الأداة الأنسب لمنهج الدراسة وموضوعها، فعن طريقها يمكن جمع البيانات الخاصة بعادات وأنماط المبحوثين في استخدام التقنيات الدعوية الحديثة، وكذا الدوافع وأهم الإشباعات المحققة منها، ويعرف الاستبيان بأنه: "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وأهم ما تتميز به هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث"<sup>34</sup>.

**أ- تصميم استمارة استبيان إلكتروني:** لجأنا إلى استخدام الاستبيان الإلكتروني للوصول إلى أكبر عدد من الشباب الذين يستخدمون فعليا تكنولوجيا الاتصال الدعوي الحديثة، وقد احتوت الاستمارة على (14) سؤال موزعة بين أسئلة مغلقة و أخرى مفتوحة، وقد حاولنا قدر الإمكان جعل الأسئلة مفهومة وعملية ، لتسهيل تعبئة الاستمارة وكذا كانت الإجابة على الأسئلة غير مرهقة ومتعبة للمستجوبين حتى لا يصاب المبحوث بالملل وعدم القدرة على مواصلة الإجابة، وتوزعت الاستمارة على أربعة محاور:

**المحور الأول:** البيانات الشخصية وهي عبارة عن بيانات ومعلومات عامة حول المبحوثين .

**المحور الثاني:** عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري المتلقي لتقنيات الاتصال الدعوي الحديثة.

**المحور الثالث:** دوافع استخدام الشباب الجزائري المتلقي لتقنيات الاتصال الدعوي الحديثة.

**المحور الرابع:** الإشباع المحققة من استخدام الشباب الجزائري لتقنيات الاتصال الدعوي الحديثة.

**8- تحليل النتائج ومناقشتها:**

**الجدول رقم 01: التكرار والتوزيع النسبي للخصائص النوعية لأفراد عينة الدراسة**

النوع	التكرار	النسبة %	المحتوى الدعوي	التكرار	النسبة %
ذكر	17	34	عقيدة وشريعة و فقه	12	24
أنثى	33	66	فتاوى في العبادات والمعاملات	10	20
			سيرة وفكر إسلامي وأخلاق	13	26
			قضايا معاصرة	15	30
المجموع	50	100	المجموع	50	100
السن	التكرار	النسبة %	التقنية	التكرار	النسبة %
من 18 إلى 25	35	70	شبكات التواصل	44	54.32
من 25 إلى 35	15	30	اليوتيوب	25	30.86
			البرامج والتطبيقات	12	14.81
المجموع	50	100	المجموع	81	100

===== أثار استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال الدعوي المعاصر... =====

**ملاحظة:** في الجدول التقني بلغ تكرارها 81 أي أكبر من عدد أفراد العينة كون المبحوثين يستطيعون الإجابة على السؤال بأكثر من احتمال، فيمكن لفرد واحد أن يستخدم التقنيات الثلاثة (3) معا.

**يبين الجدول أعلاه خصائص عينة الدراسة:**

1- يبين الجدول أن فئة الذكور بلغت نسبة 34% بتكرار بلغ 17، أما الإناث فبتكرار بلغ 33 أي ما يعادل 66%، ويفسر ذلك بإقبال الإناث بكثرة على التقنيات الحديثة للترفيه والتعليم وتبادل المعلومات على عكس الذكور الذين يستخدمونها بنسبة قليلة مقارنة بالإناث لانشغالهم خارج البيت كالعمل.

2- يبين الجدول أن سن المبحوثين بلغ من 18-25 سنة، 35 مفردة بتكرار بلغ 70%، أما من 25 إلى 35 سنة، فقد بلغ 30%، ويفسر ارتفاع نسبة الفئة الأولى من 18-25 سنة، أنهم الأكثر استخداما للتقنيات الحديثة على عكس من هم أكبر منهم سنا.

3- يبين الجدول أن المحتوى الدعوي الذي يتابعه الشباب الجزائري هو عقيدة وشريعة وفقه بنسبة 24%، و فتاوى في العبادات والمعاملات بنسبة 20%، أما سيرة وفكر إسلامي وأخلاق فبنسبة 26%، فيما بلغت نسبة القضايا المعاصرة 30%.

4- يبين الجدول أن التقنية الأكثر استخداما من طرف المبحوثين هي شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 54.32%، تليها تقنية اليوتيوب بنسبة 30.86%، أما نسبة 14.81% فقد كانت من نصيب البرامج والتطبيقات.

**1- عادات وانماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجزائري**  
- أظهرت الدراسة أن الشباب الجزائري يتصفح شبكات التواصل الاجتماعي يوميا لأقل من 2 ساعة بنسبة 6%، ومن 3 إلى 6 ساعات بنسبة 45%، يليها الاحتمال أكثر من 6 ساعات بنسبة 49%.

- بينت الدراسة أن التقنيات التي يستخدمها الشباب الجزائري هي شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 54.32%، تليها اليوتيوب بنسبة 30.86%، وأخيرا البرامج والتطبيقات بنسبة 14.81%، ويفسر ذلك بأن لشبكات التواصل الاجتماعي إقبال كبير من قبل الشباب الجزائري، لما تقدمه لهم من

خدمات وتزفيه وإشباعات معرفية ونفسية وحتى الفضول العلمي والتعارف وتبادل المعارف والصدقات، والتعرف على ثقافات الغير وهويتهم.

- أغلب مستخدمي التقنيات الحديثة الدعوية من وجهة نظر المبحوثين هم من الطبقة المثقفة والفئة المتعلمة الواعية، كأساتذة الجامعات، والطلبة وكبار المسؤولين، والمهنيين وغيرهم من الفئات الذين يكون أفرادها في العادة أصحاب التأثير الفاعل في مجتمعاتهم، فكان من الضروري استثمار هذه التقنيات في العمل الدعوي .

## 2- دوافع استخدام الشباب الجزائري لتقنيات الاتصال الدعوي الحديثة:

- يستخدم أغلب الشباب الجزائري المتلقي، التقنيات الدعوية الحديثة، يوميا، من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (كالفيسبوك والواتساب) واليوتيوب حسب ما صرح به المبحوثين أن الرسالة الدعوية التي تصل إليهم عن طريق الفيديو هي أسهل وأسرع، وهذا ما يفتح نافذة كبيرة أمام الدعاة إلى الله .

- يستخدم أغلب الشباب الجزائري الأنترنت كوسيلة دعوية متاحة للجميع من وجهة نظر المبحوثين، فهي تعمل على مدى اليوم والليل، مما يسهل على المتلقي الاستفادة منها حسب رغبته.

- سهولة استخدام بعض التقنيات الحديثة في الأغراض الدعوية من وجهة نظر المبحوثين، مما يعين القائم بالاتصال الدعوي على تبليغ رسالته الدعوية وضمان وصولها إلى المتلقي.

- يستخدم الشباب الجزائري لتقنيات الاتصال الدعوي الحديثة يوميا كالتطبيقات والبرامج الخاصة بالأذان وموعد الصلاة والأذكار اليومية والتي تعينه على الالتزام أكثر.

- يستخدم الشباب الجزائري المتلقي للتقنيات الحديثة كالفيسبوك والتويتر واليوتيوب والصحافة الإلكترونية المعنية بنشر الفكر الإسلامي، ويأتي الفيسبوك في المرتبة الأولى من وجهة نظر المبحوثين كونه يحتوي على جميع العناصر الإقناعية لدى المتلقي.



===== أثر استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال الدعوي المعاصر...

- يستخدم الشباب الجزائري لتقنيات الاتصال الدعوي الحديثة لدوافع معرفية (العقيدة، الشريعة، الفقه، السيرة، الفتوى، الأخلاق...) حيث تعتبر غرف الحوار المباشر من وجهة نظر المبحوثين هي الأكثر استخداما بالنسبة لشبكات التواصل كالفيسبوك والواتساب وغيرها.

**3- أثر وانعكاسات استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال الدعوي المعاصر على الشباب الجزائري المتلقي:**

- يتأثر المبحوثين بمضمون مادة البرنامج الدعوي، وينعكس بالإيجاب على سلوكياتهم .

- المحتوى الدعوي الأكثر تأثيرا ووقعا في نفوس المبحوثين هو الذي يغلب عليه الأسلوب العاطفي في عرض الرسالة، وعليه فإن استجابة المتلقي المبحوث تعتمد بشكل كبير على أسلوب القائم بالاتصال الدعوي في العرض والإلقاء.

- يعاني أغلب المبحوثين من التأثير المؤقت للرسالة الدعوية التي تلقى إليهم، وهذا يفسر قصور بعض الدعاة على إحداث الإقناع والاستجابة المنشودة.

- القائم بالاتصال الدعوي الأكثر تأثيرا من وجهة نظر المبحوثين هو الذي يتميز بسمات ومهارات اتصالية تمكنه من إقناع المتلقي.

- ساهمت بعض البرامج والتطبيقات الدعوية في زيادة تدين والتزام بعض المبحوثين كأداء الصلوات في أوقاتها يوميا تأثرا بالبرامج الخاصة بالأذان والأذكار اليومية، وكذا المشاركة في أعمال الخير لخدمة المجتمعات الإسلامية.

**نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات:**

1- يستخدم أغلب الشباب الجزائريالتقنيات الدعوية الحديثة، يوميا، كشبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) من خلال استخدام الدردشة المباشرة مع الدعاة لإشباع فضولهم في الجانب الديني والحصول على معلومات، وكذا اليوتيوب حسب ما صرح به المبحوثين أن الرسالة الدعوية التي تصل إليهم عن طريق الفيديو هي أسهل وأسرع، وهذا ما يفتح نافذة كبيرة أمام الدعاة إلى الله .

- 2- يستخدم الشباب الجزائري لتقنيات الاتصال الدعوي الحديثة لدوافع معرفية (العقيدة، الشريعة، الفقه، السيرة، الفتوى، الأخلاق...) حيث تعتبر غرف الحوار المباشر من وجهة نظر المبحوثين هي الأكثر استخداما بالنسبة لشبكات التواصل كالفيسبوك والواتساب وغيرها .
- 3- يستخدم الشباب الجزائري المتلقي لتقنيات الاتصال الدعوي الحديثة لإشباع رغباتهم في جانب العبادات والمعاملات، والبحث عن إجابات وافية لتساؤلاتهم العقدية وكذا البحث عن فتاوى لانشغالاتهم وقضاياهم ومعاملاتهم اليومية، عن طريق الاتصال المباشر والسريع مع الدعاة والمختصين في المجال عبر التقنيات الحديثة وما تقدمه من توضيح و تبسيط بالصورة والحركة والصوت، كما أن هذه التقنيات حسب العينة تجذبانتباههم وتركيزهم وتسهم في تفاعلهم مما يحقق الاستجابة الفورية لدروس الوعظ والإرشاد وغيرها من المضامين الدعوية التي تبيها التقنيات الدعوية الحديثة.
- 4- التقنيات الحديثة لها دور كبير وفعال في الدعوة إلى الله وهي متعددة حسب المبحوثين ولا تقتصر على وسائل محددة مما يسهل على الدعاة تبليغ رسالتهم الدعوية من خلال إرسال رسائل دعوية مؤثرة تدعو إلى غرس القيم الدينية أو التذكرة بفضل العمل الصالح والأمر بالمعروف والنهي عن منكر .
- 5- كشفت الدراسة عن المعايير التي يختار على أساسها المتلقي للمحتوى الذي يفضل متابعته والذي يتعلق عند أغلب المبحوثين بشخص الداعية كمحور أساسي في العملية الاتصالية، فنجد عدد كبير من المشايخ والدعاة يزداد عدد المتابعين والمتصفحين لمواقعهم الدعوية يوميا ويساهم في ذلك أيضا حسب المبحوثين عنصر التشويق في عرض الرسالة الدعوية .
- 6- من سبل النهوض بالاتصال الدعوي في ضوء التطور التقني من وجهة نظر الشباب المبحوثين، استغلال واستثمار هذه التقنيات الحديثة في العمل الدعوي من خلال تأهيل الدعاة وإعدادهم بتخصيص دورات تعليمية لتدريبهم على كيفية توظيف هذه التقنيات في الدعوة الإسلامية.

===== أثر استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال الدعوي المعاصر...=====

7- الداعية مطالب بتطوير تقنياته حتى يتمكن من توصيل رسالته،  
والوسائل عديدة ومتجددة بما لا يتنافى مع الشرع.

8- كشفت الدراسة أنه يجب الاهتمام بالشباب والأخذ بأيديهم من حالة  
التيه التي أفرزها التطور التكنولوجي الهائل، وتسخير جهود الدعاة لاستثمار هذه  
التقنيات الحديثة، من خلال تطوير أداءهم وإكسابهم مهارات التعامل مع هذه  
التقنيات.

#### خاتمة:

بعد ما تقدم من إبراز لأهم النتائج المتوصل إليها من الدراسة و مع  
انتشار التقنيات الدعوية الحديثة وتعددتها بما يلفت لأهمية الاستفادة منها، بات لا  
بد على الأمة الإسلامية من وضع استراتيجيات تضبط عملية الاتصال الدعوي  
بوضع خطة برامج معاصرة تواكب التطور التقني بكل تحدياته و إيجابياته  
وكذا الاهتمام بتنمية مهارات القائمين على الاتصال الدعوي وتطوير قدراتهم  
بما يتناسب مع حثييات العصر، لأداء رسالتهم العظيمة في الدعوة إلى الله، في  
ظل ما أطلق عليه عصر السماوات المفتوحة، من خلال مراعاة أنماط التلقي  
والاستجابة والنظر إلى المدعو على أنه محورا جوهريا في العملية الاتصالية  
وهو المقصد الذي ينبغي الوصول إليه وإقناعه، ولا يمكن للتقنيات الحديثة أن  
تؤدي دورها وفق الرؤية الدعوية المنشودة دون معرفة شاملة ودراسة واعية  
لطبائع ومتطلبات ورغبات المتلقي المدعو.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -

كلية الشريعة

قسم أصول الدين

عنوان الدراسة:

أثر استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال بالادعوى بالمعاصر من وجهة نظر الشباب الجزائريين المتلقي.

إعداد الباحثة: بن سعدي سهام

السنة الجامعية: 2020/2019م

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته أخوتي الكرام

نرجو منكم التكرم بمنحنا دقائق من وقتكم الثمين لملء هذا الاستبيان وكذا تزويدنا بملاحظاتكم واقتراحاتكم القيمة، كما نحيطكم علما أنه مخصص لغرض البحث العلمي فقط.

ضع علامة (X) أمام الاختيار المناسب.

بيانات شخصية

- 1/ الجنس: ذكر  أنثى
- 2/ السن: 18-25 سنة  من 25 الى 35 سنة  أكثر من 35 سنة
- 3/ المستوى الدراسي : .....

المحور الاول: عادات وأنماط استخدام المتلقي لتقنيات الاتصال الحديثة

- 1/ هل تستخدم تقنيات الاتصال الحديثة؟  
نعم  لا  احيانا
- 2/ ماهي التقنيات الأكثر استخداما من قبلكم؟  
الفايس بوك  تويتر  يوتيوب  برامج وتطبيقات
- 3/ ماهي الأوقات المفضلة لديك لاستخدامها؟  
صباحا  مساء  ظهرا  ليلا
- 4/ كم مرة تستخدم تقنيات الاتصال يوميا؟  
أقل من 2 سا  من 2 إلى 4 سا  من 4 الى 6 سا  أكثر من 6 سا
- 5/ ماهي المواضيع المفضلة لديك والتي تتابعها باستمرار؟

أثر استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال الدعوي المعاصر...

دينية  سياسية  ثقافية  معرفية   
أخرى أذكرها .....

**المحور الثاني: دوافع استخدام المتلقي لتقنيات الاتصال الحديثة**

1/ هل تقنيات الاتصال الدعوي الحديثة تساهم في إيصال الرسالة الدعوية؟  
نعم  لا  أحيانا

2/ ماهي البرامج أو التقنيات المفضلة لديك؟

فايس بوك  تويتر  يوتيوب  واتس اب   
أخرى أذكرها .....

3/ ماهي المزايا التي تقدمها تقنيات الاتصال الحديثة للاتصال الدعوي؟

4/ ماهي التطبيقات الدعوية التي تستخدمها للوصول إلى المحتوى الذي تريد؟  
الأذان  مواقيت الصلاة  الأذكار اليومية

أخرى أذكرها .....

5/ ماهي الأساليب الإقناعية المستخدمة لإيصال الرسالة الدعوية؟

أساليب عقلية  أساليب عاطفية  أساليب تخوفية

6/ ماهي دوافع استخدامك تقنيات الاتصال الدعوي الحديثة؟

دوافع معرفية  دوافع ترفيهية  دوافع ثقافية

**المحور الثالث: دوافع استخدام تقنيات الاتصال الحديثة على الاتصال الدعوي المعاصر**

1/ هل ترى أن تقنيات الاتصال الحديثة تقوم بدورها التوعوي؟  
نعم  لا

2/ هل القائم بالاتصال الدعوي يقوم بدورهم في التأثير المطلوب؟  
نعم  لا

3/ حسب رأيك ماهي المهارات أو الصفات التي يجب أن تتوفر في القائم بالاتصال الدعوي لتحقيق أهداف الرسالة؟

4/ هل ترى أن البرامج والتطبيقات الدعوية زادت في التفاف المتلقين حول دينهم؟  
نعم  لا

5/ ماهي هذه الايجابيات أو السلبيات من وجهة نظرك؟

6/ من وجهة نظرك ماهي سبل النهوض بالاتصال الدعوي؟

شكرا لتعاونكم

**قائمة المصادر والمراجع:**

- 1- أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط 1، 1429هـ- 2008 م.
- 2- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ): الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1407هـ - 1987 م.
- 3- أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ]: المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1421هـ- 2000 م.
- 4- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: 170هـ): كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، دط، دت.
- 5- إبراهيم نتوف: وسائل و أساليب الدعوة المعاصرة، إشراف: عبد الرحمن الأغبري، الجامعة الإسلامية بمنيسوتا فرع تركيا، تأهيلي ماجستير، 1438هـ- 2017م.
- 6- أحمد سلمان عبيد المحمدي: تطوير وسائل الدعوة في ضوء المواكبة العصرية للفكر الاسلامي ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية المجلد 4، العدد 15، نيسان 2013م.
- 7- بسيوني محمد نحيلة: جمالية الإسلام من خلال الوسائل و الأساليب الدعوية و أثرها في الدعوة المعاصرة، م/ دراسات، علوم الشريعة والقانون، الأردن، المجلد44، العدد 3، 2017م.
- 8- حمود بن أحمد بن فرج: منهج القرآن في دعوة المشركين إلى الإسلام، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1424هـ- 2004م.
- 9- حفصة بنت عبد الكريم الزيد: أثر استخدام الانترنت على الفتايات في مجال الدعوة، دار التدميرية، الرياض، ط1، 1435هـ/ 2014م.
- 10- خولة محمد إبراهيم أبو مريم: وسائل التكنولوجيا الحديثة و أهميتها لطالب العلم الشرعي، المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية الشريعة لعنوان التعليم الشرعي وسبل تطويره، 2017م.

## أثر استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال الدعوي المعاصر...

- 11- رضوان بلخيري، سارة جابري: دور مواقع التواصل الاجتماعي في غرس القيم الدينية لدى الشباب الجزائري دراسة في دوافع الاستخدام والاشباع المتحققة لمنندى فايسبوك (facebook) جامعة العربي التبسي، تبسة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الوادي، 2016م.
- 12- كمال خورشيد: الاتصال الجماهيري والإعلام التطور - الخصائص- النظريات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط 2، 2014م.
- 13- محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري: لسان العرب، صححه: أمين محمد عبد الوهاب محمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، دار صادر، بيروت، لبنان، مادة أثر، د.ط، 1419هـ-1999م.
- 14- محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: 1393هـ): التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، الدار التونسية للنشر، تونس، د.ط، 1984 هـ.
- 15- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2000م.
- 16- محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: 370هـ): تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط.1، 2001م.
- 17- محمد أمين بني عامر: أساليب الدعوة والإرشاد - جامعة اليرموك، د.ط، 1999م.
- 18- محمد كمال الدين إمام: الإعلام الإسلامي، الجامعة الحديثة، د.م، د.ط، 2005م.
- 19- محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العلمية، مصر، ط 1، 2003م.
- 20- محمد عبيدات و آخرون : منهجية البحث العلمي - القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2، 1999م.
- 21- منال طلعت محمود: مدخل إلى علم الاتصال، دن، جامعة الإسكندرية، د/ط، 2001-2002م.
- 22- ناصر قاسيمي : مصطلحات أساسية في علم اجتماع الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات، بن عكنون، الجزائر، د.ط، 2017م.
- 23- عادل عبد الله هندي: وسائل التكنولوجيا في خدمة الدعوة، مجلة البيان العدد 278، الأحد جمادى الآخر 1441هـ.

- 25- عبد الله التهامي: الوسائل و أحكامها في الشريعة الإسلامية، مجلة البيان، جمادى الأولى، 1417هـ.
- 26- عبد المالك صاولي: استراتيجيات الاتصال الإقناعي وفن الاتصال الحديث، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة المسيلة، العدد: 12، دت.
- 27- عبد الكريم زيدان: أصول الدعوة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط9، 1421هـ-2001م.
- 28- علي بن محمد الجرجاني: التعريفات، ضبطه محمد بن عبد الكريم القاضي، دار الكتاب المصري، القاهرة، دبط، دت.
- 29- سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، عالم الكتب، مصر، ط/3، 1999م.

الهوامش:

- <sup>1</sup> - د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط/1، 1429 هـ - 2008 م، باب أثر، 61/1.
- <sup>2</sup> - محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري: لسان العرب: صححه: أمين محمد عبد الوهاب محمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، دار صادر، بيروت- لبنان- مادة أثر، دبط، 1419هـ-1999م، 69/1.
- <sup>3</sup> - علي بن محمد الجرجاني: التعريفات، ضبطه محمد بن عبد الكريم القاضي، دار الكتاب المصري، القاهرة- دبط، دت، ص 27.
- <sup>4</sup> - منال طلعت محمود: مدخل إلى علم الاتصال، دن- جامعة الإسكندرية، دبط، 2001 - 2002م، ص20.
- <sup>5</sup> - محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: 1393هـ): التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، الدار التونسية للنشر - تونس- دبط، 1984 هـ، 153/5.
- <sup>6</sup> - عبد المالك صاولي: استراتيجيات الاتصال الإقناعي وفن الاتصال الحديث، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة المسيلة، العدد: 12، دت، ص 268. ومحمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب- القاهرة- ط2، 2000م، ص18.
- <sup>7</sup> - انظر: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: 370هـ): تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط 1، 2001م، باب العين والبدال، 76/3.



- 8- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ): الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1407هـ - 1987 م، باب دعا، 2336/6.
- 9- انظر: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ]: المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1421هـ - 2000 م، ص 326.
- 10- عبد الكريم زيدان: أصول الدعوة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 9، 1421هـ-2001م، ص 301.
- 11- حمود بن أحمد بن فرج : منهج القرآن في دعوة المشركين إلى الإسلام، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1424هـ-2004م، 40/1.
- 12- محمد أمين بني عامر: أساليب الدعوة والإرشاد، - جامعة اليرموك، دط، 1999م، ص9.
- 13 - أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة، مرجع سابق، باب عصر، 1507/2.
- 14- انظر: إبراهيم نتوف، إشراف: عبد الرحمن الأغبري: وسائل وأساليب الدعوة المعاصرة، الجامعة الإسلامية بمنيسوتا فرع تركيا، تأهيلي ماجستير، 1438هـ-2017م، ص 5.
- 15- ناصر قاسيمي : مصطلحات أساسية في علم اجتماع الاعلام والاتصال، ، ديوان المطبوعات، بن عكنون، الجزائر، دط، 2017م، ص 220.
- 16- منال طلعت محمود: مدخل إلى علم الاتصال، مرجع سابق، ص 33.
- 17- محمد كمال الدين إمام: الإعلام الإسلامي، الجامعة الحديثة، د.م، دط، 2005م، ص 51.
- 18- محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العلمية، مصر، ط 1، 2003م، ص 121.
- 19- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: 170هـ): كتاب العين، تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، دط، دبت، باب السين واللام، 7-298.
- 20- محمد كمال الدين إمام: الإعلام الإسلامي، المرجع السابق، ص 151.
- 21- بسيوني محمد نحيلة: جمالية الإسلام من خلال الوسائل و الأساليب الدعوية و أثرها في الدعوة المعاصرة، م/ دراسات، علوم الشريعة والقانون، الأردن، المجلد44، العدد 3، 2017م، ص 222.

- <sup>22</sup>- انظر: عادل عبد الله هندي: وسائل التكنولوجيا في خدمة الدعوة، مجلة البيان العدد 278، الأحد جمادى الآخر 1441هـ، وانظر: خولة محمد إبراهيم أبو مريم: وسائل التكنولوجيا الحديثة وأهميتها لطالب العلم الشرعي، المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية الشريعة لعنوان التعليم الشرعي وسبل تطويره، 2017م، ص 10-11-12-13.
- <sup>23</sup> - إبراهيم نتوف، إشراف: عبد الرحمن الأغبري: وسائل و أساليب الدعوة المعاصرة، مرجع سابق، ص 13.
- <sup>24</sup>- رضوان بلخيري ، سارة جابري: دور مواقع التواصل الاجتماعي في غرس القيم الدينية لدى الشباب الجزائري دراسة في دوافع الاستخدام والاشباع المتحققة لمنندى فايسبوك (facebook) جامعة العربي التبسي، تبسة مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ص 4.
- <sup>25</sup>- كم خو عدد مستخدمي يوتيوب شهريا، جريدة اللواء، 2018م، [aliwaa.com.Ib](http://aliwaa.com.Ib) تم التصفح جانفي 2020.
- <sup>26</sup>- انظر: حفصة بنت عبد الكريم الزيد: أثر استخدام الانترنت على الفتيات في مجال الدعوة ، دار التدميرية، الرياض، ط1، 1435هـ/2014م.
- <sup>27</sup> - زياد محمود: تردد قناة دعوة الفضائية [www.fekera.com/10176](http://www.fekera.com/10176)، تاريخ التصفح: جانفي 2020.
- <sup>28</sup>- انظر: عبد الله التهامي: الوسائل و أحكامها في الشريعة الإسلامية، مجلة البيان، جمادى الأولى، 1417هـ، 8/ 106.
- <sup>29</sup>- انظر: ناصر بن عبد الكريم العلي العقل: شرح الطحاوية، 107/8، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، <http://www.islamweb.net>
- <sup>30</sup>- انظر: أحمد سلمان عبيد المحمدي: تطوير وسائل الدعوة في ضوء المواكبة العصرية للفكر الاسلامي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاسلامية المجلد 4، العدد 15، نيسان 2013م، ص 566.
- <sup>31</sup>- نفسه ص 567 بتصرف.
- <sup>32</sup>- كمال خورشيد: الاتصال الجماهيري والإعلام التطور -الخصائص- النظريات، ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط2، 2014م، ص140-141.
- <sup>33</sup>- سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، عالم الكتب، مصر، ط3، 1999م، ص 147.
- <sup>34</sup>- محمد عبيدات و آخرون: منهجية البحث العلمي – القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط 2- 1999م، ص 63.